لما رواه مسلم فى صحيحه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأما الركوع فعظموا فيه الرب » .

١٦ ــ ما يقوله فى رفع الرأس من الركوع وفى اعتداله بعد الركوع :

يقول وهو يرفع صلبه من الركوع : « سمع الله لمن حمده ، ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد » لحديث أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك » رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما وفى رواية : « ربنا ولك الحمد » وكلاهما حسن .

وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شىء بعد » رواه أحمد ومسلم وأبو داوود والترمذى .

أو يقول : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض وملء ماشئت من شىء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد » لحديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال ذلك .

أو يقول : « ربنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه » لحديث رفاعة ابن رافع الزرقى رضى الله عنه قال : « كنا يوماً نصلى وراء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال : « سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه : ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف قال من المتكلم ؟ قال أنا قال : رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أولا » رواه البخارى فى صحيحه .

أو يقول « اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شىء بعد ، اللهم طهرنى بالثلج والبرد والماء البارد . اللهم طهرنى من الذنوب ونقنى منها كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ » لحديث عبد الله ابن أبى أوفى أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول وفى لفظ كان يدعو إذا رفع رأسه من الركوع بهذه الكلمات .